
Hearing of Sufism

Fatma ???? Elhameed Ismail

فالسماع عند صوفية الإسلام هو إحدى الرياضات الروحية التي يمارسها المريد من أجل التطهير والصفاء ، ولكنه على ما فيه من تطهر وصفاء وما يثيره في الشعور والعقل من متاع ، لم يعن به الباحثون العناية التي تكفي للكشف عن معانى السماع وتطورها عند صوفية الاسلام ، وعما إذا كان لهذه الرياضة من نثار قيمة في حياة الفكر والروح والدين ، وهو لما يتمتع به من هذه الأهمية وما يثيره في النفس من هذا المتاع قد أقبل عليه كثير من المستشرقين وعلماء التحليل النفسى ، وقد درسوه دراسة علمية منظمة كان من نتائجها الكثير من البحوث الخصبة ذات القيمة والأهمية العلمية والدينية و الاجتماعية . فالسمع هو العمود الاساسى في الايمان بالحق ورسوله ، مثله في ذلك مثل البصر ، إذ لا يحب العبد الشئ إلا لاعن طريق السماع عنه أو المشاهدة له ، ومن ثم فإن السماع شرط أساسى في الإيمان لا يمكن إهماله أو إغفاله...